

الدارس في تاريخ المدارس

الدين عمر ففجع السلطان صلاح الدين بآبن أخيه وآبن أخته ودفن بآربة أمه بالشاميه بالقبر الاوسط على والده انتهى ولي مشيختها الشيخ شرف الدين نعمان وسكنها وقد مرت ترجمته بالمدرسة الجوهريه انتهى \$ 163 الخانقاه الخاتونية .

ظاهر باب النصر المعروف الآن بباب دار السعادة في اول الشرف القبلي على بانياس وهي شرقي جامع دنكر ولصيقه وبابها يفتح للقبلة قال ابن شداد منسوبة الى خاتون بنت معين الدين انر تزوجت نور الدين الشهيد انتهى وقد مرت ترجمتها في المدرسة الخاتونية الجوانية انتهى وقال الصفدي في العين عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي بن عبد الله الامين ابو الفتوح المعروف بآبن سكينه اسمعه والده في حياته من ابي الفتح بن البطي وابو زرعه المقدسي وابي بكر احمد بن المقرب الكرخي وغيرهم وقرا القرآن وبرع وتفقه وقرا الادب وتغرب نحو عشرين سنة ويتردد ما بين الحجاز والشام ومصر والجزيرة وسميساط وغيرها ويخالط ملوكها وتولي مشيخة رباط القدس ثم بخانقاه خاتون ظاهر دمشق وعاد الى بغداد وتلقى بالديوان بالاكرام والاحترام وولي المشيخة برباط جده شيخ الشيوخ وانفذ رسولا الى كيش فأدرکه اجله بها سنة ثمان وستمائة ومولده سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومن شعره قوله %

دع العذال ما شاؤوا يقولوا % % فاين السمع مني والعذول % % اتوا برقيق عذلهم ليمحوا % % هوى جلا له خطر جليل % % وسمعي عنهم في كل شغل % % بوجه شرحه شرح يطول % % تمكن في شغاف القلب حتى % % غدا ورسيسه فيه دخیل % % .

وقال ابن كثير في سنة سبع عشرة وسبعمائة الشيخ شهاب الدين الرومي احمد بن محمد بن ابراهيم المراغي تولى مشيخة الخاتونية توفي في المحرم منها ودفن بالصوفية انتهى ملخصا وقد مر بتمامه في المدرسة المعينية وقال الاسدي